



Arabic Language Education Student's Perceptions of The School Field Experience Program II in 2025

إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية حول برنامج التعرف على البيئة المدرسية II للعام الدراسي ٢٠٢٥

Yuli Novita Ratnawati^{1*}, Mukhshon Nawawi², Raswan³

¹²³Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

*Corresponding Email: yulinovitaratnawati@gmail.com

Article Info

Article history:

Received May 5, 2026

Revised May 31, 2026

Accepted July 24, 2026

Keyword:

Student's Perceptions
Arabic Language Education
Exploratory Factor Analysis

مستخلص البحث

يواجه تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية II (PLP) لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية عددًا من التحديات، من أبرزها الفجوة بين النظرية والتطبيق، وضعف الجاهزية النفسية، وتعقيد تعليم اللغة العربية داخل الصف، مما يؤثر في إدراك الطلاب تجاه البرنامج. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج PLP II لعام ٢٠٢٥ من الجوانب المعرفي والوجداني والتزويقي، إضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في هذه الإدراك. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بالمدخل الكمي، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة. وبلغت عينة الدراسة 72 طالبًا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أما تحليل البيانات فتم باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل العوامل الاستكشافي (EFA). وأظهرت النتائج أنّ إدراك الطلاب تجاه تنفيذ برنامج PLP II يقع في فئة إيجابية. فقد بلغ متوسط الجانب المعرفي ١٣,٨٩ (إيجابي)، والجانب الوجداني ١٤,١٤ (إيجابي)، والجانب التزويقي ٩,٩٩ (إيجابي). كما كشفت نتائج تحليل العوامل عن ثلاثة عوامل رئيسة مؤثرة، وهي: دعم البيئة التعليمية ودافعية التعلّم، والإرشاد والإعداد الأكاديمي، والخبرة والتأمل الذاتي. وتؤكد هذه النتائج أنّ إدراك الطلاب يتشكل من خلال التفاعل بين الفهم النظري، والخبرة الميدانية، والدعم التربوي خلال تنفيذ برنامج PLP II.

ABSTRACT

The implementation of the School Field Experience (PLP) II program for Arabic Language Education students is still characterised by a gap between theory and practice and a lack of psychological readiness, which contribute to varied student's perception of the program. This study aims to describe student's perceptions of the implementation of the 2025 PLP II program from cognitive, affective, and conative aspects, as well as to identify the factors influencing these perceptions. This study employed a descriptive quantitative research design. Data were collected through a questionnaire administered to 72 students class of 2022, selected using simple random sampling. Data analysis was conducted using descriptive statistical analysis and Exploratory Factor Analysis (EFA). The findings indicate that student's perceptions of PLP II within a positive category, as viewed from the cognitive aspect, obtained a mean score of 13,89, the affective aspect 14,14, and the conative aspect of 9,99. Factor analysis revealed three main factors influencing students' perceptions: environmental support and learning motivation, academic guidance and preparation, and experience and self-reflection. These results highlight the importance of institutional support and reflective practice to enhance the effectiveness of PLP II in preparing professional Arabic language teachers.



مقدمة

تؤدي التربية دورًا أساسيًا في تحسين جودة الموارد البشرية، ويعتمد نجاح العملية التعليمية اعتمادًا كبيرًا على دور المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في نقل المعرفة، واستكشاف وتنمية القدرات والمواهب، وبناء شخصية الطلاب (Permatasari, 2022). ولا تتكوّن كفاءة المعلم المهنية من خلال التعليم النظري فحسب، بل أيضًا عبر التجربة العملية (عبد الرشيد، ٢٠١١)، ومن أبرزها تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية (PLP) لطلاب المعلمين.

تتحمل الجامعات مسؤولية فاعلة في إعداد المعلمين المهنيين وإنتاج خريجين جامعيين ذوي كفاءة وقادرين على المساهمة في خدمة المجتمع (Arisanti, 2019). تعد كلية التربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا من المؤسسات التي تسعى إلى توفير تعليم عالي الجودة لطلاب إعداد المعلمين، وتزويدهم بخبرة ميدانية عبر برنامج التعرف على البيئة المدرسية (PLP). يهدف برنامج إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لأربع كفاءات رئيسية للمعلم، وهي الكفاءة التعليمية، والكفاءة المهنية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الشخصية (Maulidah et al., 2023). كما يُعدّ برنامج PLP منصة للطلاب لتطبيق النظريات التي درسوها، وتطوير استعدادهم النفسي، وتعزيز احترافيتهم في التدريس.

ينقسم برنامج التعرف على البيئة المدرسية (PLP) إلى مرحلتين، وهما PLP I و PLP II. يركّز برنامج التعرف على البيئة المدرسية (PLP) I على التعرف على البيئة المدرسة والملاحظة الأولية لعملية التعلم دون تدخّل مباشر في أنشطة التعليم والتعلّم. في حين يعدّ برنامج التعرف على البيئة المدرسية PLP II مرحلة تطبيقية تركّز على مشاركة مباشرة في التدريس داخل الصف تحت إشراف الأساتذة والمعلمين الموجهين (Rahayu et al., 2024). وتعد هذه المرحلة ذات دور استراتيجي في اختبار جاهزية الطلاب في مواقف تعليمية واقعية قبل التحاقه الفعلي بميدان العمل التربوي.

ومع ذلك، يواجه تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية II (PLP) عددًا من التحديات. من أبرزها الفجوة بين الجانب النظري الذي درسه في الجامعة، والواقع العملي في الفصول الدراسية (Sahira & Herianto, 2023). كما أنّ تعقيد مادة اللغة العربية يشكل تحديًا خاصًا، حيث تتطلّب طبيعتها الفردية ومهاراتها المتنوعة وأساليبها الثقافية تعليمًا مبتكرًا. تحدّ آخر يتمثل في قلة الخبرة المباشرة في التدريس، مما يؤدي إلى شعور بعض الطلاب بعدم الثقة بالنفس وصعوبة في إدارة الصف وبناء التواصل مع المتعلمين. استنادًا إلى الدراسة السابقة، تبين أنّ هناك علاقة

إيجابية ودالة إحصائيًا بين إدراك طلاب لفاعلية برنامج PLP وبين رغبتهم في أن يصبحوا معلمين (Rahma et al., 2022).

إضافة إلى ذلك، هناك عوامل خارجية مثل نقص المرافق الداعمة، وعدم اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية، ما يؤثر سلبًا على فاعلية البرنامج (صفیان & الحسنی، ٢٠٢٣). كل هذه التحديات تُنتج تجارب متنوعة للطلاب تؤدي إلى تباين في إدراكهم للبرنامج، سواء من حيث المعرفة بالأهداف والتنفيذ، أو من حيث المشاعر والانطباعات، أو من حيث الميول والسلوك بعد المشاركة في البرنامج. كما أن هناك عوامل مثل الجاهزية الشخصية، ودعم المعلمين الموجهين، وظروف المدرسة تؤثر أيضًا على إدراك طلاب.

أما ستيفن بي. روبينز، فإن الإدراك بأنه عملية يقوم من خلالها الفرد بتنظيم وتفسير الانطباعات الحسية، بهدف إعطاء معنى لبيئته المحيطة (Robbins & Judge, 2012). فإن ما ندركه قد يختلف اختلافاً كبيراً عن الواقع الموضوعي. وقد عرّف فانقة الإدراك بأنه عملية نفسية تسهم في الوصول إلى المعنى والفهم المتعلق بالأشياء والأشخاص، وذلك من خلال تنظيم الخصائص الحسية المرتبطة بها، وتفسيرها، وتكوين صورة كلية ذات دلالة (بوخاري، ٢٠٢٣).

ويعد الإدراك عملية معرفية تعتمد على الإحساس، حيث يتم استقبال المنبهات بواسطة الفرد من خلال المستقبلات الحسية (الحواس)، ثم تنقل عبر الأعصاب إلى الدماغ الذي يعدّ المركز الرئيسي للجهاز العصبي، وتبدأ بعدها عملية الإدراك (Yanti et al., 2022). الإدراك هو عملية نفسية معقدة يقوم من خلالها الفرد بتنظيم وتفسير وإعطاء معنى للمثيرات أو المحفزات التي يتلقاها عبر الحواس. وتمكّن هذه العملية الفرد من فهم بيئته والاستجابة لها. ولا يقتصر الإدراك على الملاحظة الحسية فحسب، بل يتأثر أيضاً بالتجارب الشخصية، والمعرفة، والخلفية الثقافية، والحالة العاطفية للفرد.

وبشكل عام، يتكون الإدراك من ثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي: الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب النزوعي. يرتبط الجانب المعرفي بالمكون المعرفي والفهم الفردي للموضوع المدرك (Rohhayati et al., 2023). بينما يرتبط الجانب الوجداني بالمشاعر والانطباعات العاطفية الذاتية للفرد تجاه موضوع الإدراك. في حين يتعلق الجانب النزوعي بالنزعة أو الميل إلى التصرف أو الاستجابة تجاه موضوع الإدراك. يمكن أن تكون استجابة الفرد للمثيرات التي يتعرض لها إيجابية أو سلبية (Widiati et al., 2020)، وذلك وفقاً لتجربته الشخصية، حيث ينقسم الإدراك إلى إدراك

إيجابي يتمثل في القبول والرضا، وإدراك سلبي يتمثل في الرفض أو عدم التوافق مع احتياجات الفرد.

أظهرت دراسات متعددة أنّ غالبية الطلاب يمتلكون إدراك إيجابي تجاه تنفيذ برنامج PLP من حيث الفهم والتقييم والاستجابة العامة للبرنامج (Irvianti et al., 2020). كما كشفت دراسات أخرى عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلاب لفاعلية PLP ودافعيتهم أو رغبتهم في ممارسة مهنة التعليم، إضافة إلى تأثير عوامل خارجية مثل دعم الأسرة في تشكيل هذا الإدراك (Rahma et al., 2022). وفي سياق آخر، ركّزت بعض البحوث على التحديات التي تواجه الإشراف على التدريب الميداني، وأبرزت وجود فجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في الميدان، فضلاً عن صعوبات التواصل والتوجيه (النجار، ٢٠٢٤). كما تناولت دراسات أخرى تنفيذ PLP من منظور تنمية المهارات التدريسية باستخدام مناهج تجريبية، وأثبتت تحسّناً ملحوظاً في مهارات الطلبة بعد المشاركة في البرنامج (Mz et al., 2022).

في حين ركّزت بحوث مختلفة على مستوى الرضا عن التدريب الميداني في سياقات تعليمية خاصة أو أنماط تعليم غير حضورية (عبد الجواد، ٢٠٢٤). كما بينت دراسات أخرى أنّ برنامج PLP يسهم في تعزيز جاهزية الطلاب لممارسة مهنة التعليم، حيث ترتفع مستويات الجاهزية المهنية والتدريسية كلما ازدادت جودة الخبرات المكتسبة أثناء البرنامج، كما تؤثر الرغبة في ممارسة مهنة التعليم بصورة إيجابية في هذه الجاهزية (Alifah & Hastuti, 2023). كذلك أشارت بعض البحوث إلى أنّ البرنامج يوفّر خبرات ميدانية مباشرة تساعد الطلاب على التعرف إلى خصائص المتعلمين وتنمية مهارات التدريس وإعداد أدوات التعلم، رغم وجود بعض التحديات المرتبطة بإدارة الصف والموارد المتاحة (Aksanto & Hainun, 2023). كما أظهرت دراسات أخرى أنّ الخبرات المكتسبة من خلال PLP يسهم في تعزيز الجاهزية المهنية والاستعداد لدخول سوق العمل في المجال التربوي (Simatupang et al., 2023).

ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات إمّا ركّزت على العلاقات بين المتغيرات، أو على نتائج المهارات والرضا، أو أُجريت في تخصصات وسياقات مختلفة، ولم تصف إدراك طلبة قسم تعليم اللغة العربية بصورة شاملة استناداً إلى مكّونات الإدراك الثلاثة: المعرفي، والوجداني، والنزوعي، في سياق تنفيذ برنامج PLP II، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته. وبناءً على ذلك، تبرز أهمية دراسة إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية II (PLP)، سواء من حيث الجانب المعرفي أو الوجداني أو النزوعي، إضافة إلى الكشف عن العوامل

المؤثرة في هذا الإدراك. ويهدف هذا البحث إلى تقديم صورة واضحة عن إدراك طلاب لبرنامج للعام الدراسي ٢٠٢٥م بما يسهم في PLP II تقويم البرنامج وتطويره بما يتناسب مع احتياجات طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الكمي الوصفي لفهم إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية حول تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية II (PLP). هذا المنهج يهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها استنادًا إلى البيانات العديدة من أجل توضيح الواقع القائم (المشهداني، ٢٠١٩). ويستخدم البحث الكمي لقياس مستوى أو تكرار الظاهرة المدرسية وتحليلها إحصائيًا للكشف عن خصائصها أو أنماطها داخل المجتمع (Sudaryono, 2018). وتتمثل البيانات المستخدمة في بيانات كمية تم جمعها من خلال توزيع الاستبيانات على طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة عام ٢٠٢٢م. يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية في جاكرتا، دفعة ٢٠٢٢، الذين أتموا مقرّر التدريس المصغر وبرنامج التعرف على البيئة المدرسية حيث يبلغ عددهم ٨٨ طالبًا. أمّا العينة فقد تم اختيارها باستخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة (*simple random sampling*) (علي المحمودي، ٢٠١٩)، حيث بلغ عدد أفراد العينة ٧٢ طالبًا.

استخدم الاستبيان (الاستقصاء) المغلق كأداة رئيسية لجمع البيانات، وصمم وفق مقياس ليكرت (*likert scale*) لقياس الاتجاهات والآراء والإدراك تجاه الأحداث أو الظواهر الاجتماعية (Sudaryono, 2018). يستخدم مقياس ليكرت لقياس إدراك طلاب تجاه تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية من حيث ثلاثة جوانب، وهي: الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب النزوعي (السلوكي). وتدرجت بدائل الإجابة من موافق جدًا، موافق، غير موافق، غير موافق جدًا. ولضمان صدق وثبات أداة البحث، تم إجراء اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*correlation product moment*). وبناء على نتائج اختبار الصدق لمتغير إدراك طلاب تم الحصول على قيمة معامل ارتباط بلغت ٠.٦٣٨. في حين أظهرت نتائج اختبار الصدق لمتغير العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب قيمة معامل ارتباط بلغت ٠.٦٨٨. فإن جميع المؤشرات الاستبانية الخاصة بمتغير إدراك الطلاب وكذلك متغير العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب، قد ثبت صدقها، وقدرتها على تمثيل البناء الذي تقسيه بدقة. كما تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل

كرونباخ ألفا (*Crobach's Alpha*) من خلال البرنامج spss. وبناء على نتائج اختبار الثبات الذي قد إجراء بصورة منفصلة على المتغيران، أظهرت نتائج اختبار الثبات لمتغير إدراك الطلاب قيمة معامل كرونباخ ألف بلغت ٠.٧٤٣، في حين بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب مقدار ٠.٨٤٢، وأظهرت نتائج الاختبارات أنّ أداة القياس تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يدل على صلاحيتها لجمع بيانات البحث.

وفي مرحلة تحليل البيانات، استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي لقياس مستوى إدراك الطلاب استناداً إلى مؤشرات الإدراك الثلاثة (المعرفي، الوجداني، النزوعي). ولا ينتج عن هذا التحليل سوى صورة عن مستوى إدراك الطلاب (إيجابي أو سلبي) (علام، ٢٠٠٧). كما يستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد العوامل المؤثرة في إدراك طلاب حول تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية II (PLP)، وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات التي تمثل هذه العوامل.

نتائج البحث ومناقشتها

تم تنفيذ هذا البحث في كلية التربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا خلال شهري نوفمبر-ديسمبر ٢٠٢٥ م، من خلال توزيع استبانة إلكترونية تتكوّن من متغيرين و٢٣ بنداً. اشتمل المتغير الأول على ١١ بنداً لقياس إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه برنامج التعرف على البيئة المدرسية II، بينما تضمّن المتغير الثاني ١٢ بنداً لقياس العوامل المؤثرة في إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه برنامج التعرف على البيئة المدرسية II. واعتمدت أداة البحث مقياس ليكرت من ١-٤ لقياس استجابات المستجيبين.

بلغ عدد المستجيبين في هذا البحث ٧٢ طالباً وطالبة من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية دفعة عام ٢٠٢٢ م. وتم تصنيف خصائص المستجيبين وفق مستوى المدرسة التي نُقِّد فيها برنامج التعرف على البيئة المدرسية II إلى ثلاث فئات، وهي: المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية.

الجدول ١

توزيع المستجيبين حسب مستوى المدرسة التي نُقِّد فيها برنامج PLP II

مستوى المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

المرحلة الابتدائية	٣١	٤٣,١٪
المرحلة المتوسطة	٢٩	٤٠,٣٪
المرحلة الثانوية	١٢	١٦,٧٪
المجموع	٧٢	١٠٠٪

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يتبين أنّ غالبية المستجيبين نقّذوا برنامج PLP II في المرحلة الابتدائية، حيث بلغ عددهم ٣١ طالبًا بنسبة ٤٣,١٪، تليها المرحلة المتوسطة بعدد ٢٩ طالبًا بنسبة ٤٠,٣٪، في حين كانت المرحلة الثانوية الأقل من حيث عدد المستجيبين بلغ عددهم ١٢ طالبًا بنسبة ١٦,٧٪، وتُعدّ خصائص المستجيبين هذه إطارًا سياقيًا مهمًا في تفسير نتائج تحليل إدراك الطلاب والعوامل المؤثرة فيه في الأقسام اللاحقة من هذا البحث.

تحليل البيانات

التحليل الإحصائي الوصفي

قامت الباحثة بتحليل بيانات البحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية، بهدف وصف مستوى إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية، والكشف عن العوامل الكامنة المؤثرة في هذا الإدراك. وقد بدأت عملية التحليل بالإحصاء الوصفي لعرض خصائص المستجيبين وقياس مستوى الإدراك استنادًا إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتصنيف الدرجات وفق مقياس ليكرت. يمكن الاطلاع على نتائج تحليل بيانات إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه برنامج PLP II للعام ٢٠٢٥ م من حيث الجانب المعرفي في الجدول ٢. تُبين البيانات الواردة في الجدول ٢ نتائج التحليل الوصفي، حيث يظهر أن إدراك الطلاب تجاه برنامج التعرف على البيئة المدرسية (PLP II) من حيث الجانب المعرفي يقع ضمن فئة إيجابي، بمتوسط حسابي قدره ١٣,٨٩. وفي هذا الجانب، سجّل البند X1.1 أعلى متوسط حسابي، في حين سجّل البند X1.2 أدنى متوسط حسابي.

الجدول ٢

الإحصاء الوصفي لإدراك طلاب في الجانب المعرفي

رقم	البند	المتوسط الحسابي	الفئة
-----	-------	-----------------	-------

١	X1.1	٣,٧٢
٢	X1.2	٣,٣٧
٣	X1.3	٣,٤٢
٤	X1.4	٣,٣٨
المجموع		١٣,٨٩
إيجابي		

استنادًا إلى نتائج البحث، تبين أن إدراك الطلاب من الجانب المعرفي حققت متوسطًا حسابيًا قدره ١٣,٨٩ ضمن فئة الإيجابي، مما يدل على امتلاكهم فهمًا جيدًا لبرنامج PLP II من حيث أهدافه، وآليات تنفيذه، والفوائد المتوقعة منه. ويعكس هذا الإدراك قدرة المعلومات التي تلقاها الطلاب من خلال أنشطة التعريف بالبرنامج، وبرامج الإعداد المسبق، وخبرات الممارسة الميدانية أثناء تنفيذ PLP II على تكوين فهم واضح لطبيعة البرنامج وأهدافه.

ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي في البند X1.1 إلى أن الطلاب يدركون الهدف الرئيس من تنفيذ برنامج PLP II إدراكًا واضحًا. ويُعزى هذا الفهم إلى وجود عملية تعريف منظمة بالبرنامج، وتوافر دليل تنفيذ PLP II، إضافة إلى برامج الإعداد الذي تيلقاها الطلاب قبل نزولهم إلى المدارس. ويساعد وضوح أهداف البرنامج الطلاب على استيعاب أدوارهم ومسؤولياتهم أثناء تنفيذ PLP II، مما يعزز مستوى الفهم الأساسي للبرنامج. في المقابل، يدل انخفاض المتوسط الحسابي في البند X1.2 على أن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في الربط بين النظريات التي درسوها في القاعات الجامعية والتطبيقات العملية في الصفوف المدرسية، وهو مما يشير إلى بقاء فجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي في تجربة PLP II.

وتتوافق هذه النتيجة مع عدد من دراسات السابقة التي تشير إلى أن عدم التوافق الكامل بين محتوى المقررات الجامعية ومتطلبات الممارسة الميدانية يُعدّ من التحديات التي يواجهها الطلاب في برامج التدريب التدريسي (Tanjung, 2024). كما تؤكد نتائج هذه الدراسة ما توصل إليه شهرير (Syahrir L et al., 2024)، الذي بين أن محدودية الإعداد التقني ونقص الفرص المتاحة أمام الطلاب لتطبيق النظريات بصورة مباشرة يسهمان في اتساع الفجوة بين النظرية والتطبيق. أن الخبرة الميدانية في PLP II تسهم أيضًا في بناء فهم مهني أكثر واقعية، وتنمية القدرة على التكيف مع السياقات التعليمية المعقدة، والتفكير التأملي في الممارسة التدريسية.

أما نتائج تحليل بيانات إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه برنامج PLP II للعام ٢٠٢٥م من حيث الجانب الوجداني في الجدول ٣. تُظهر نتائج التحليل الوصفي أن إدراك الطلاب تجاه برنامج PLP II من حيث الجانب الوجداني يقع ضمن فئة إيجابي جداً، بمتوسط حسابي قدره ١٤,١٤. وفي هذا الجانب، سجّل البند X1.8 أعلى متوسط حسابي، في حين سجّل البند X1.6 أدنى متوسط حسابي.

الجدول ٣

الإحصاء الوصفي لإدراك طلاب في الجانب الوجداني

رقم	البند	المتوسط الحسابي	الفئة
١	X1.5	٣,٤٠	
٢	X1.6	٣,٣٥	
٣	X1.7	٣,٦٣	
٤	X1.8	٣,٧٦	
المجموع		١٤,١٤	إيجابي جداً

وبعد ذلك، أظهرت نتائج تحليل بيانات إدراك الطلاب في الجانب الوجداني حصوله على متوسط حسابي قدره ١٤,١٤ ضمن فئة إيجابي جداً. ويرتبط الجانب الوجداني بمشاعر الفرد واستجاباته الانفعالية تجاه موضوع معين، والتي يمكن أن تُسهم في تكوين مواقف إيجابية أو سلبية. ويُشير الإدراك الوجداني الإيجابي إلى أن الطلاب لا يقتصرون على فهم برنامج PLP II من الناحية المعرفية فحسب، بل يعيشون أيضاً خبرات انفعالية ممتعة وذات معنى أثناء تنفيذ البرنامج.

حصل البند X1.8 على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي؛ لأن التفاعل المباشر مع التلاميذ يوفر للطلاب خبرةً انفعالية ممتعة وذات معنى. فالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، إلى جانب استجابات التلاميذ أثناء عملية التدريس، تسهم في تنمية مشاعر السعادة والحماس والرضا الذاتي لدى الطلاب. في المقابل، سجّل البند X1.6 أدنى قيمة للمتوسط الحسابي؛ وذلك لأن مستوى الرضا عن الإشراف الذي يقدمه كلٌّ من الأستاذ المشرف والمعلم الموجه لا يُدرك بالدرجة متساوية من قبل جميع الطلاب. ويشير ذلك إلى أن جودة الإشراف وكثافته تلعب دوراً مهماً في تشكيل الاستجابة الوجدانية للطلاب أثناء البرنامج.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة سفر الدين التي بيّنت أن عملية الإشراف الميداني، على الرغم من امتلاك المعلمين الموجهين والأساتذة المشرفين فهمًا ومهارات جيدة في توجيه طلاب PLP، فإن عملية الإشراف الميداني لا تسير دائمًا على النحو الأمثل (Safrudin et al., 2022). كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما توصّل إليه مرسندا، الذي أشار إلى أن ضعف الإشراف المكثف من المعلم الموجه يجعل بعض الطلاب يشعرون بعدم كفاية التوجيه (Muharani et al., 2025). وفي المقابل، أظهرت دراسات أخرى تباينًا في النتائج، مثل دراسة إنداه التي وجدت أن الإشراف من قبل الأستاذ المشرف والمعلم الموجه قد تمّ بصورة جيدة ومنتظمة (Sapitri, 2023). وكذلك دراسة ديسي أن دور المعلم الموجه له تأثير إيجابي ومعنوي على تنفيذ برنامج التعرف على البيئة المدرسية (Purwantiningrum, 2024). ويشير هذا التباين في النتائج إلى أن جودة الإشراف في برنامج PLP II لا تعتمد فقط على كفاءة المشرفين، بل تتأثر أيضًا باستمرارية الإشراف وكثافته أثناء تنفيذ البرنامج.

من الناحية النفسية، يمكن تفسير الارتفاع الجانب الوجداني لدى إدراك الطلاب من خلال نظرية التعلم القائم على الخبرة (*Experiential Learning*)، التي تؤكد أنّ الانخراط المباشر للفرد في نشاط ما يُنتج استجابات انفعالية أقوى مقارنة بالتعلم ذي الطابع المجرد. وتتيح هذه الخبرات الميدانية للطلاب الإحساس بمعنى دورهم بوصفهم معلمين مستقبليين، مما يولّد مشاعر إيجابية مثل السعادة، والحماس، والفخر، والرضا الذاتي. وتشير هذه النتائج إلى نجاح في بناء الجانب الوجداني لدى الطلاب يعتمد إلى حد كبير على التكامل بين الدعم الإشراف وتهيئة بيئة مدرسية داعمة، بما يساهم في تعزيز الدافعية الداخلية والانخراط المهني للطلاب أثناء تنفيذ البرنامج.

يمكن الاطلاع على نتائج تحليل بيانات إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه برنامج PLP II للعام ٢٠٢٥ من حيث الجانب النزوعي في الجدول ٤. تُبيّن البيانات الواردة في الجدول ٤ نتائج التحليل الوصفي لإدراك الطلاب تجاه برنامج PLP II من حيث الجانب النزوعي، حيث يقع ضمن فئة إيجابي، بمتوسط حسابي قدره ٩،٩٩. وفي هذا الجانب، سجّل البند X1.10 أعلى متوسط حسابي، في حين سجّل البند X1.11 أدنى متوسط حسابي.

الجدول ٤

الإحصاء الوصفي لإدراك طلاب في الجانب النزوعي

رقم	البند	المتوسط الحسابي	الفئة
-----	-------	-----------------	-------

١	X1.9	٣,١٥
٢	X1.10	٣,٥٧
٣	X1.11	٣,٢٦
المجموع		٩,٩٩
إيجابي		

أظهرت نتائج تحليل إدراك الطلاب من الجانب النزوعي فقد جاءت ضمن فئة الإيجابي بمتوسط حسابي قدره ٩,٩٩. مما يدل على أن الفهم المعرفي والاستجابات الوجدانية الإيجابية لدى الطلاب تجاه برنامج PLP II قد أسهما في تعزيز الجاهزية والدافعية السلوكية البناءة. ويظهر الإدراك النزوعي الإيجابي أن الطلاب لا يكتفون بفهم البرنامج وتقديره، بل يُحَقِّزون أيضًا على ترجمة تلك الخبرات إلى سلوك مهني بوصفهم معلمين مستقبليين.

يشير ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي في البند X1.10 إلى أن خبرة PLP II تدفع الطلاب إلى ممارسة التأمل الذاتي وتطوير ذواتهم في الممارسة التدريسية. فالمشاركة المباشرة في عملية التعلم تجعل الطلاب أكثر وعيًا بنقاط القوة والضعف لديهم، مما يؤدي إلى ظهور مبادرات لتحسين طرائق التدريس وتطوير الاستراتيجيات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوفانتي التي أكدت أن تنفيذ برنامج PLP يوفر مجالًا للطلاب لتقويم قدراتهم الذاتية، ويعد ذلك جزءًا من عملية بناء الاحترافية لدى المعلمين المستقبليين (Putri & Hestiningrum, 2025).

في المقابل، يدل انخفاض قيمة المتوسط الحسابي في البند X1.9 على أن ليس جميع الطلاب يندفعون بصورة مباشرة لاختيار مهنة التعليم بعد مشاركتهم في PLP II. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة أليفيا التي بيّنت أن تنفيذ PLP لا يؤثر دائمًا بصورة مباشرة في الرغبة في أن يصبح الطالب معلمًا (Faharani & Rakhmawati, 2025). ويعكس ذلك أن قرار اختيار مهنة التعليم ليس قرارًا فوريًا، بل يتشكّل عبر عملية تأمل طويلة ويتأثر بعوامل شخصية وسياقية متعددة.

ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة ويريانتي وجود علاقة إيجابية بين الإدراك تجاه PLP والرغبة في اختيار مهنة التعليم (Rahma et al., 2022)، في حين أكدت دراسة دامايانتي أن الخبرات الإيجابية أثناء PLP يمكن أن تعزز الاتجاهات والقناعات لاختيار مهنة التعليم (Damayanti & Ivada, 2022). غير أن مواجهة بعض الطلاب للتحديات الواقعية داخل الصف، والأعباء الإدارية، والمسؤوليات المهنية للمعلم قد تثير لديهم مشاعر التردد والتأمل العميق. وتشير هذه النتائج إلى أن

خبرة PLP تسهم بدرجة أكبر في بناء الجاهزية النفسية والوعي المهني لدى الطلاب، أكثر من كونها عاملاً حاسماً في تحديد الخيار المهني النهائي.

ومن الناحية المفاهيمية، يمثل الجانب النزوعي ميلاً إلى الفعل يتطور تدريجياً ولا يتسم بالضرورة بالفورية. وفي سياق PLP II، تعكس النزعة النزوعية لدى الطلاب مستوى الجاهزية النفسية، والتأمل الذاتي، وبدايات الوعي المهني، لا قراراً مهنيًا نهائياً. وبناءً على ذلك، فإن عدم جاهزية بعض الطلاب لاتخاذ قرار فوري باختيار مهنة التعليم لا يعد إخفاقاً لبرنامج PLP II، بل ينظر إليه بوصفه جزءاً من عملية النضج المهني، حيث يمر الطلاب بمرحلة انتقالية من متعلمين إلى معلمين مبتدئين تتشكل خلالها الهوية المهنية بصورة تدريجية وواقعية.

التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)

وبعد ذلك لجأت الباحثة إلى تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) في هذا البحث للكشف عن البنية الكامنة للمؤشرات التي تشكل العوامل المؤثرة في إدراك طلاب قسم تعلم اللغة العربية تجاه برنامج PLP II. وقد استخدم أسلوب تحليل المكونات الرئيسية (*Principal Component Analysis*) مع تدوير فاريماكس (*Varimax Rotation*)، وتمت معالجة البيانات كافة باستخدام برنامج SPSS ٣١، مع التأكد من ملاءمة البيانات للتحليل العاملي من خلال اختباري كايسر-ماير-أولكين (KMO) وبارتليت للكروية.

الجدول ٥

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy		0.713
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	272.009
	df	66
	Sig.	<.001

أن قيمة KMO الكلية (*Overall/MSA*) بلغت ٠.٧١٣، وتشير هذه القيمة إلى أن البيانات ملائمة بدرجة عالية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. وللتأكد من صلاحية مصفوفة الارتباط بين البنود لإجراء التحليل العاملي، تم تطبيق اختبار *Bartlett* للكروية. وقد أسفرت نتائج الاختبار عن قيمة كاي-تربيع (*Chi-Square*) بلغت ٢٧٢،٠٠٩ بدرجة حرية (df) مقدارها ٦٦، مع مستوى دلالة إحصائية (*p-value*) أقل من ٠.٠٠١. وتشير هذه القيمة الدلالية، التي تقل كثيراً عن ٠.٠٠٥،

إلى وجود ارتباطات دالة إحصائية بين المتغيرات في مجموعة البيانات، مما يدعم ملائمة إجراء التحليل العاملي في مراحله اللاحقة.

بعد ذلك، تم فحص نتائج قيم الشيوخ (*Communalities*)، والتي تُبين مقدار التباين في كل بند من بنود الاستبانة الذي يمكن تفسيره من خلال العوامل المستخلصة في التحليل العاملي الاستكشافي. وتوضّح هذه القيم مدى إسهام كل متغير في تكوين البنية العاملية للعوامل الكامنة.

الجدول ٦

Communalities

Item	Initial	Extraction
X1	1.000	0.622
X2	1.000	0.474
X3	1.000	0.717
X4	1.000	0.579
X5	1.000	0.394
X6	1.000	0.582
X7	1.000	0.680
X8	1.000	0.714
X9	1.000	0.565
X10	1.000	0.539
X11	1.000	0.395
X12	1.000	0.596

Extraction Method: Principal Component Analysis

يُظهر قيم الشيوخ (*Communalities*) الناتجة عن عملية الاستخراج أن معظم المتغيرات تمتلك قيمًا تفوق ٠،٥٠، مما يدل على أن هذه البنود يمكن تفسيرها بصورة كافية من خلال العوامل المتكوّنة. كما تُظهر بعض البنود قيم شيوخ تقل عن ٠،٥٠، إلا أنها ما تزال أعلى من الحد الأدنى المقبول وهو ٠،٣٠. وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على جميع بنود الاستبانة في التحليل، لكونها

ما تزال تستوفي معايير الملاءمة للتحليل العاملي الاستكشافي، فضلاً عن ارتباطها المفاهيمي بالبناء النظري للعوامل المقاسة، مما يجعلها صالحة للانتقال إلى مراحل التحليل العاملي اللاحقة. بعد ذلك، تم تحليل إجمالي التباين المفسّر (Total Variance Explained) لتحديد عدد العوامل الكامنة التي يمكن استخلاصها من البيانات، وذلك استناداً إلى نتائج التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام أسلوب تحليل المكونات الرئيسية.

الجدول ٧

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings
	Total	% of variance	Cumulative %	Total	% of variance	Cumulative %	Total
1	4.265	35.544	35.544	4.265	35.544	35.544	2.567
2	1.493	12.438	47.983	1.493	12.438	47.983	2.255
3	1.099	9.159	57.141	1.099	9.159	57.141	2.035
4	0.980	8.170	65.312				
5	0.832	6.935	72.246				
6	0.820	6.835	79.082				
7	0.649	5.412	84.494				
8	0.569	4.744	89.238				
9	0.415	3.459	92.697				
10	0.369	3.075	95.772				
11	0.304	2.534	98.306				
12	0.203	1.694	100.000				

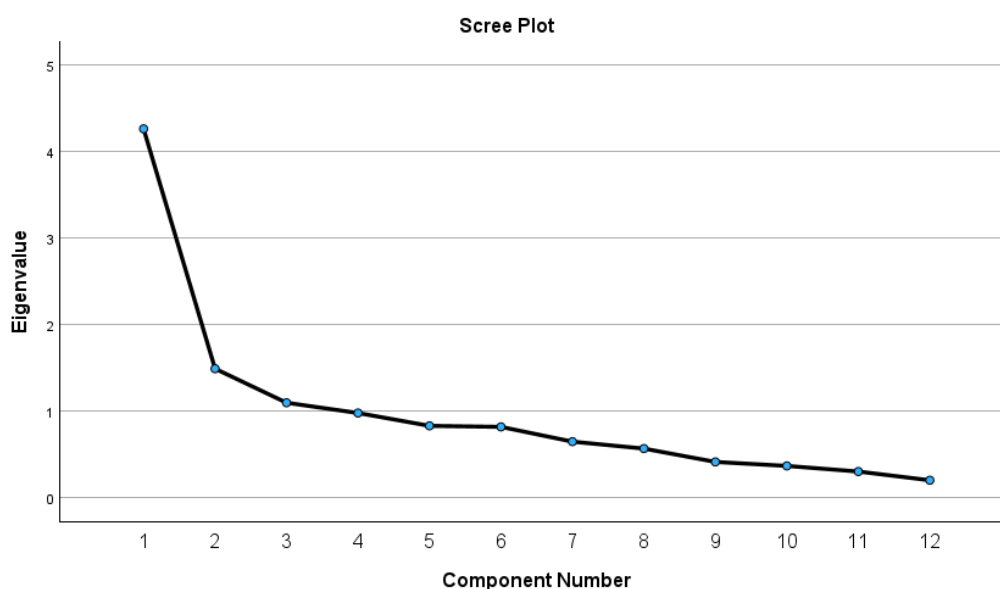
Extraction Method: Principal Component Analysis

ووفقاً لمعيار الجذر الكامن (*Eigenvalue*)، فإن القيم الذاتية الأكبر من ١ ظهرت في المكونات من الأول إلى الثالث، مما يشير إلى تكوّن ثلاثة عوامل. كما تُظهر نتائج إجمالي التباين المفسّر، كما هو موضّح في الجدول ٧ أن العوامل الثلاثة المستخلصة فسّرت ما مجموعه

١٤١,٥٧٪ من التباين الكلي. هذا الاستخلاص، وتدعم نتائج مخطط الركام (Scree Plot) حيث يظهر استقرار المنحنى بعد العامل الثالث.

الصورة ١

Scree Plot



وتُظهر الصورة ١ أن مخطط الركام يبدأ في الاستواء بعد المكوّن الثالث، حيث يظهر انخفاض حاد في قيم الجذور الكامنة من العامل الأول إلى العامل الثالث، ثم يميل المنحنى إلى الاستقرار ابتداءً من العامل الرابع وما بعده. وتشير نقطة الانحناء الواضحة (*Elbow*) عند العامل الثالث إلى أن العدد الأمثل للعوامل التي ينبغي الإبقاء عليها في النموذج هو ثلاثة عوامل. وبعد تحديد عدد العوامل، أُجريت عملية تدوير العوامل بطريقة فاريماكس (*Varimax*) لتوضيح توزيع المتغيرات على العوامل المتشكلة. كما هو مبين في الجدول ٨.

الجدول ٨

Rotated Component Matrix

Item	Statement	Component		
		1	2	3

X5	المقررات التي درستُها في الجامعة ملائمة لمتطلبات التطبيق العملي في المدرسة	0.612	0.120	0.073
X6	توفّر بيئة PLP II فرصة لتنمية إبداعي في التدريس	0.653	-0.050	0.390
X8	توفّر المدرسة مرافق ووسائل تعليمية كافية لدعم تنفيذ PLP II	0.794	0.258	-0.134
X9	أمتلك مستوى عالياً من المسؤولية تجاه تنفيذ PLP II	0.592	0.72	0.457
X12	لديّ دافعية قوية لاكتساب خبرات قيّمة أثناء PLP II	0.660	0.221	0.334
X1	أسهمت تهيئة PLP من الجامعة في مساعدتي على فهم أوضاع المدرسة الشريكة	0.335	0.703	0.125
X2	أسهم التعاون وتبادل الخبرات مع زملاء PLP في تحسين قدراتي	0.107	0.618	0.284
X3	يقدم المشرف الأكاديمي توجيهات وإرشادات واضحة أثناء تنفيذ PLP II	0.012	0.830	-0.168
X11	أستطيع التغلب على التوتر أو الضغط عند التدريس أمام الطلاب	0.394	0.418	0.254
X4	تعلمت التعرف إلى نقاط القوة والضعف لديّ أثناء مشاركتي في PLP II	0.158	0.460	0.586
X7	أسهمت خبرة التدريس المصغّر أو الممارسات السابقة في تعزيز جاهزيّتي لـ PLP II	0.153	-0.103	0.804
X10	يقدم المعلم الموجه ملاحظات وتغذية راجعة بناءً بعد أنشطة التدريس	0.149	0.396	0.600

ملاحظة: Loading < 0.40 suppressed

استناداً إلى نتائج مصفوفة المكونات بعد التدوير (*Rotated Component Matrix*) باستخدام طريقة فاريماكس، شكّلت ثلاثة عوامل رئيسة تُفسّر البنية العاملية لمتغيرات البحث. وقد تهيمن على العامل الأول المتغيرات X5 (٠،٦١٢)، و X6 (٠،٦٥٣)، و X8 (٠،٧٩٤)، و X9 (٠،٥٩٢)، و X12 (٠،٦٦٠)، مما يشير إلى ارتباط هذه المتغيرات القوي بالعامل الأول مقارنةً بالعوامل الأخرى. أمّا العامل الثاني تميّز بالمتغيرات X1 (٠،٧٠٣)، و X2 (٠،٦١٨)، و X3 (٠،٨٣٠)،

وX11 (٠,٤١٨). وفيما يخص العامل الثالث، فقد تميّز بالمتغيرات X4 (٠,٥٨٦)، وX7 (٠,٨٠٤)، وX10 (٠,٦٠٠)، التي سجّلت أعلى معاملات تحميل عاملي على هذا العامل الثالث.

وتُظهر نتائج التحميل العاملي عدم وجود تداخل تحميلات عاملية (*Cross-Loading*) بين المتغيرات، حيث ارتباط كل متغير بعامل واحد فقط. وعلى الرغم من أن المتغير X11 سجّل قيمة تحميل عاملي عند الحد الأدنى المقبول ٠,٤١٨، فقد تم الإبقاء عليه نظراً لعدم حدوث تداخل تحميلات عاملية وملاءمته المفاهيمية للعامل الذي ينتمي إليه. وبناءً على نتائج التدوير، تبين أن عدد العوامل المتشكّلة من ١٢ متغيراً هو ثلاثة عوامل رئيسية. وقد جرى تفسيرها وتسميتها اعتماداً على أوجه التشابه في خصائص المتغيرات المكوّنة لكل عامل.

وقد سمّي العامل الأول بعامل دعم البيئة ودافعية التعلّم، بينما أطلق على العامل الثاني عامل الإرشاد والإعداد الأكاديمي، في حين سمّي العامل الثالث اسم عامل الخبرة والتأمل الذاتي، بما يعكس البنية المفاهيمية للعوامل المؤثرة في إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج PLP II.

تُظهر نتائج تحليل العوامل الاستكشافي (*Exploratory Factor Analysis – EFA*) في هذه الدراسة أن العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج PLP II يمكن اختزالها إلى ثلاثة عوامل رئيسية. وقد تشكّلت هذه العوامل استناداً إلى قيمة الجذر الكامن (*Eigenvalue*) الأكبر من ١، ونمط مخطّط *Scree Plot*، ونتائج *Rotated Component Matrix* التي أظهرت تجمع المتغيرات بشكل واضح دون وجود تداخل تحميل عاملي (*Cross Loading*) إشكالي. وبصورة تراكمية، تمكّنت العوامل الثلاثة من تفسير أكثر من نصف إجمالي تباين البيانات، مما يدلّ على أن البنية العاملية الناتجة تُعدّ تمثيلية إلى حدٍ كافٍ في تفسير العوامل المؤثرة في إدراك الطلاب تجاه تنفيذ برنامج PLP II.

ومن الناحية المنهجية، أظهرت نتائج اختبارات ملائمة البيانات أن بيانات الدراسة صالحة للتحليل باستخدام EFA. إذ إن قيمة KMO التي استوفت المعايير المعتمدة، إلى جانب النتائج الدالة لاختبار *Bartlett's Test of Sphericity*، تشير إلى وجود ارتباطات معنوية بين المتغيرات. كما أن معظم قيم *Measure of Sampling Adequacy (MSA)* جاءت أعلى من الحد الأدنى الموصى به، مما يدلّ على أن المتغيرات المستخدمة كافية لتشكيل بنية عاملية تمثيلية.

وقد أطلق على العامل الأول اسم دعم البيئة والدافعية للتعلّم. ويشمل هذا العامل متغيرات تتعلّق بتوافر المرافق والوسائل التعليمية في المدرسة، وإتاحة الفرص لتنمية الإبداع في

التدريس، وملاءمة مقررات الدراسة الجامعية لمتطلبات التطبيق المدرسي، والدافعية لاكتساب الخبرة خلال PLP II، فضلاً عن إحساس الطلاب بالمسؤولية تجاه تنفيذ البرنامج. وتشير هذه النتائج إلى أن تصوّر الطلبة تجاه PLP II لا يتأثر فقط بالاستعداد الداخلي لديهم، بل يتأثر أيضاً بمدى دعم بيئة التعلم أثناء الممارسة الميدانية في المدرسة. وتتوافق هذه النتيجة دراسة سلمى التي أوضحت أن البيئة المدرسية المنظمة، والمتسمة بالقيم الدينية، والمناخ التعليمي الملائم تسهم إسهاماً إيجابياً في تعزيز شعور الراحة، ومستوى المشاركة، وجاهزية الطلبة أثناء تنفيذ (Fina & Andriani, 2025) PLP II.

كما تُظهر هيمنة هذا العامل أنّ فاعلية PLP II تعتمد بدرجة كبيرة على التكامل بين الجاهزية الداخلية للطلاب والدعم الخارجي من المدارس الشريكة. ويترتب على ذلك ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لاختيار المدارس الشريكة وتأهيلها، وتوفير مرافق التعلم، وتهيئة بيئة مدرسية منفتحة على الطلاب المتدربين. وإضافة إلى ذلك، ينبغي تصميم PLP II لا بوصفه متطلباً دراسياً فحسب، بل تجربة تعلم مهنية تُنمي الدافعية، والإحساس بالمسؤولية، والالتزام المهني لدى الطلاب بوصفهم معلمين مستقبليين.

يُعدّ العامل الثاني عامل التوجيه والتأهيل الأكاديمي، ويشمل متغيرات تتعلق بالتأهيل الذي تقدّمه الجامعة، وإرشاد المشرف الأكاديمي، والتعاون وتبادل الخبرات مع زملاء PLP، إضافةً إلى قدرة الطلاب على التغلب على مشاعر التوتر أو الضغط أثناء التدريس. ويُظهر هذا العامل أن الإشراف الأكاديمي والاستعداد النفسي الأولي يؤدّيان دوراً مهماً في تشكيل إدراك الطلاب تجاه تنفيذ برنامج PLP II. وتدعم هذه النتيجة دراسة يوني التي أظهرت أنّ التعاون القائم أثناء تنفيذ PLP يقدم إسهاماً ملموساً في تعزيز جاهزية الطلاب، ولا سيما في تنمية الكفايات البيداغوجية، ومهارات التواصل، وتعزيز الثقة بالنفس بوصفهم معلمين مستقبليين (Yuni & Marthaliza, 2025).

وبوجه عام، تُبيّن المتغيرات المندرجة ضمن عامل الإرشاد والإعداد الأكاديمي أنّ إدراك الطلاب تجاه PLP II تتشكّل من خلال إعداد منهجي منظم، ومرافقة أكاديمية مستمرة، ودعم اجتماعي ونفسي كافٍ. ويؤدّي هذا العامل دور الأساس الأولي الذي يمكن الطلاب من دخول بيئة التطبيق بجاهزية معرفية وانفعالية أفضل.

أمّا العامل الثالث المتشكّل فهو عامل الخبرة والتأمل الذاتي، ويشمل خبرات التدريس المصغّر (*Microteaching*) أو الممارسات السابقة، والملاحظات والتغذية الراجعة المقدّمة من

المعلّم المشرف، إضافةً إلى قدرة الطلاب على التعرّف إلى نقاط القوّة والضعف لديهم خلال PLP II. ويظهر هذا العامل أن الخبرة المباشرة وعملية التأمل الذاتي تُعدّان عنصّرين أساسيين في تشكيل إدراك الطلاب تجاه PLP II. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ستي التي بيّنت أنّ مقرر التدريس المصغّر يُعدّ وسيلة تمهيدية تمكّن الطلاب من التعرّف إلى مكوّنات العملية التعليمية، وتفتح لهم مجالاً لممارسة التدريس، وتسهم في تنمية الكفايات التدريسية قبل النزول إلى الميدان (Khasana, 2024).

كما تُمكن عملية التأمل الذاتي الطلاب من إدراك إمكانياتهم وحدودهم، الأمر الذي يسهم في دفع عملية تنمية الكفايات المهنية. وتُعزّز نتائج هذه الدراسة ما توصّل إليه توفيق (Hidayatullah & Rosmilawati, 2025)، الذي أشار إلى أنّ برنامج PLP يوفر للطلاب مساحة لإجراء التأمل الذاتي بعد أنشطة التدريس، سواء فيما يتعلّق بنقاط القوّة أم جوانب الضعف في عملية التعلّم، ويُعدّ هذا التأمل جزءاً أساسياً من التعلّم المهني للمعلّمين المستقبليين. وتُظهر المتغيّرات ضمن عامل الخبرة والتأمل الذاتي أنّ PLP II يعمل بوصفه فضاءاً للتعلّم التأملي الذي يعزّز تكوين المهنية لدى المعلمين المستقبليين. فخبرة التدريس، والتغذية الراجعة من المعلّم المشرف، والتأمل الذاتي تُشكّل دورة تعلّم مستمرة، يتعلّم فيها الطلاب من الممارسة، ويسيّمون أنفسهم، ويحدّدون خطوات التطوير اللاحقة.

وبوجه عام، تُظهر نتائج تحليل العوامل الاستكشافي (EFA) أنّ إدراك الطلاب تجاه برنامج PLP II تتأثّر بتكامل عوامل خارجية وداخلية، تشمل دعم البيئة والدافعية للتعلّم، والتوجيه والتأهيل الأكاديمي، والخبرة والتأمل الذاتي. وتتداخل هذه العوامل فيما بينها لتُشكّل خبرة التعلّم التي يمرّ بها الطلاب خلال مشاركتهم في PLP II. كما تعزّز هذه النتائج ما توصّلت إليه التحليلات الوصفية التي أظهرت إدراكاً إيجابياً لدى الطلاب تجاه برنامج PLP II، وتقدّم في الوقت نفسه صورة أكثر شمولاً عن العوامل الرئيسة التي أسهمت في تشكيل ذلك الإدراك.

الاستنتاج

تُظهر نتائج هذه الدراسة أنّ إدراك طلاب قسم تعليم اللغة العربية تجاه تنفيذ برنامج التعرّف على البيئة المدرسية II (PLP) يتّسم بطابع إيجابي من الجوانب المعرفية والوجدانية والنزوعية. ويشير ذلك إلى أنّ البرنامج قد أسهم في بناء الفهم لدى الطلاب، وتشكيل مواقف انفعالية إيجابية، وتعزيز الجاهزية السلوكية المهنية بوصفهم معلّمين مستقبليين. كما تعكس هذه

النتائج أنّ تجربة PLP II لم تُدرّك على أنّها مجرد متطلّب أكاديمي، بل بوصفها خبرة تعلّم مهني ذات معنى في سياق إعداد المعلم.

وتكشف نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن أنّ إدراك الطلاب تجاه PLP II يقوم على بنية عاملية واضحة تتكوّن من ثلاثة عوامل رئيسة، هي: دعم البيئة التعليمية ودافعية التعلّم، والإرشاد والإعداد الأكاديمي، والخبرة والتأمّل الذاتي. ويظهر هذا التشكّل أنّ فاعلية PLP II لا تعتمد على الممارسة الميدانية وحدها، بل تتحدّد من خلال تكامل الدعم البيئي في المدرسة، وجودة الإعداد والإشراف الأكاديمي من الجامعة، وإتاحة الفرص للطلاب للتعلّم التأملي القائم على الخبرة. وتُعدّ هذه الدراسة إسهامًا علميًا في إثراء أدبيات برنامج PLP، ولا سيّما في سياق تعليم اللغة العربية، من خلال تقديم وصف شامل لإدراك الطلاب استنادًا إلى مكوّناته الثلاثة، والكشف عن العوامل الكامنة المؤثّرة فيه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي. وتبرز أهمية هذه النتائج في توجيه صانعي القرار التربوي نحو تطوير تصميم برنامج PLP II ليكون أكثر دعمًا لبناء الجاهزية النفسية والهوية المهنية للطلاب، بما يعزّز دوره في إعداد معلّمين يمتلكون وعيًا مهنيًا واقعيًا وقدرةً على التكيف مع تحديات مهنة التعليم مستقبلاً.

المراجع

- Abdullah, & Tanjung, M. (2024). Student Perceptions of the Effectiveness of Field Experience Practicum in the Department of Islamic Community Development. *Jurnal Sosial, Sains, Terapan Dan Riset (Sosateris)*, 13(1). www.pub.ioscience.org/index.php/Sosateris
- Aksanto, E. H., & Hainun, R. (2023). Pelaksanaan Program PLP 2 terhadap Kemampuan Kompetensi Mengajar Mahasiswa pada Prodi Ppkn FKIP UMB Tahun 2022. *Jurnal Pancasila dan Kewarganegaraan (JUPANK)*, 3(2), 333–338. <https://doi.org/10.36085/jupank.v3i2.5172>
- Alifah, C., & Hastuti, M. A. S. W. (2023). Pengaruh Minat Menjadi Guru dan Program Pengenalan Lapangan Persekolahan (PLP) terhadap Kesiapan Menjadi Guru pada Mahasiswa Pendidikan Ekonomi Universitas Bhinneka PGRI Tulungagung Tahun Akademik 2022/2023. *JURNAL ECONOMINA*, 2(8), 2147–2163. <https://doi.org/10.55681/economina.v2i8.725>
- Arisanti, D. A., & Hakim, L. (2019). Pengaruh Efikasi Diri, Regulasi Diri dan Kebiasaan Belajar Terhadap Hasil Belajar Akuntansi Biaya Mahasiswa Prodi Pendidikan Akuntansi Universitas Negeri Surabaya. *Jurnal Pendidikan Akuntansi*, 07. <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/jpak/article/view/30677>
- Damayanti, A. W., & Ivada, E. (2022). Pengaruh Persepsi Mahasiswa FKIP UNS tentang Profesi Guru dan Pengalaman PLP terhadap Minat Menjadi Guru. *Jurnal "Tata Arta" UNS*, 8(2).
- Faharani, A. A., & Rakhmawati, D. Y. (2025). Pengaruh Pengenalan Lapangan Persekolahan (PLP) terhadap Minat Menjadi Guru Melalui Efikasi Diri sebagai Variabel Intervening pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan FEB UNESA. *Jurnal Pendidikan Tata Niaga (JPTN)*, 13(1).
- Fina, S., & Andriani, R. (2025). The Influence of Introduction to the School Field, Family Environment, and Peers on Career Choices to Become Teachers in Students. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Tropis Indonesia (JPMTI)*, 1(2).
- Hidayatullah, T., & Rosmilawati, I. (2025). Program Latihan Profesi (PLP) Dalam Meningkatkan Kemampuan Pedagogi Mahasiswa. *Jurnal Transformasi*, 11(1). <https://doi.org/10.33394/jtni.v11i1.14452>
- Irvianti, R., Antosa, Z., & Noviana, E. (2020). Student Teacher's Perception on the Implementation of Introduction to the School Field as a Provision to Teaching Profession. *JOURNAL OF TEACHING AND LEARNING IN ELEMENTARY EDUCATION (JTLEE)*, 3(1), 95. <https://doi.org/10.33578/jtlee.v3i1.7827>
- Khasana, S. (2024). *Persepsi Mahasiswa PAI UII Angkatan 2020 tentang Mata Kuliah Micro Teaching sebagai Persiapan Mahasiswa dalam Melaksanakan Praktik Pengalaman Lapangan* [Skripsi]. Universitas Islam Indonesia.
- Maulidah, M., Al Bawani, A. M., Afifah, A. D., & Ahadah, S. Z. (2023). Studi Kasus Kesiapan Diri Sebelum Mengajar Bagi Mahasiswa Pengenalan Lapangan Persekolahan (PLP) Program Studi Pendidikan Fisika. *JURNAL PEMBELAJARAN FISIKA*, 12(3), 107. <https://doi.org/10.19184/jpf.v12i3.43239>
- Muharani, M. P., Andriani, H., Putri, R. A., & Putri, R. (2025). Application of Contextual Learning to Develop the Abilities of State Middle School 18 Students in Bengkulu City. *JKIP: Jurnal kajian Ilmu Pendidikan*, 5(4). <http://journal.al-matani.com/index.php/jkip/index>
- Mz, A. S. A., Huda, M. M., & Kharisma, A. I. (2022). Implementation of School Field Introduction (PLP) on Basic Teaching Skills for Prospective Elementary School Teacher Students. *Jurnal Basicedu*, 6(1), 1408–1416. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i1.2057>
- Permatasari, F., & Arianto, Y. (2022). Urgensi Kompetensi Kepribadian Guru Sebagai Upaya Pengembangan Karakter Siswa. *IDEA: Jurnal Psikologi*, 6(1), 57–63. <https://doi.org/10.32492/idea.v6i1.6106>
- Purwantiningrum, D., & Rochmawati. (2024). Pengaruh Keterampilan Mengajar Dan Pembelajaran Mikro, Self Efficacy, Dan Peran Guru Pamong Terhadap Pelaksanaan Plp Mahasiswa

- Pendidikan Akuntansi Universitas Negeri Surabaya. *JURNAL PROMOSI: Jurnal Pendidikan Ekonomi UM Metro*, 12, No.1, 103–116.
- Putri, N. D., & Hestiningrum, P. (2025). Pengaruh Persepsi Profesi Guru, Lingkungan Keluarga dan Pengenalan Lapangan Persekolahan (PLP) terhadap Minat Menjadi Guru pada Mahasiswa Pendidikan FEB UNESA. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 8(9). <http://jiip.stkipyapisdompou.ac.id/>
- Rahayu, S., Akbar, S. S. A., Salsabila, F., & Irsyad, M. (2024). *Analisis Kesulitan dan Tantangan Mahasiswa PGSD Unismuh dalam Mengajar di SD Bontomanai Makassar*. 1(3).
- Rahma, W. N., Santoso, S., & Hamidi, N. (2022). *Hubungan Persepsi Mahasiswa Tentang Keefektifan PLP dan Dukungan Keluarga Dengan Minat Menjadi Guru pada Mahasiswa Pendidikan Akuntansi di Surakarta*. 8(2).
- Robbins, S. P., & Judge, T. A. (2012). *Organizational Behavior*. Pearson Education.
- Rohhayati, E., Fitriyah, & Hidayat, N. (2023). Persepsi Masyarakat Terhadap Pemekaran Wilayah Kabupaten Banyumas. *Journal of Politic and Government Studies*, 12, No. 4.
- Safrudin, S., Hasibuan, A. P. G., Rejeki, & Muslinayati. (2022). Workshop Bimbingan Pengalaman Lapangan Persekolahan PLP. *Community Development Journal*, 3(1), 56–62. <https://doi.org/10.31004/cdj.v3i1.3472>
- Sahira, E., & Herianto, E. (2023). Menyiapkan Guru Profesional Melalui Program Pengenalan Lapangan Persekolahan. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 8(3), 1957–1964. <https://doi.org/10.29303/jipp.v8i3.1947>
- Sapitri, I. (2023). *Persepsi Mahasiswa FKIP Universitas Islam Riau Angkatan 2019 terhadap Pelaksanaan KPLP T.A 2022/2023*. Universitas Islam Riau.
- Simatupang, P. M., Novalia, M., & Vitriani. (2023). Persepsi Kesiapan Kerja Mahasiswa Setelah Melaksanakan Pengenalan Lapangan Persekolahan (PLP) pada Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan. *Journal of Education Informatic Technology and Science (JeITS)*, 5, 201–210.
- Sudaryono. (2018). *Metodologi Penelitian* (1st ed.). PT RajaGrafindo Persada.
- Syahrir L, Uceng, A., Jala, J., Hidayat, R., & Wirnayanti. (2024). Pengembangan Profesional Mahasiswa Melalui Pengenalan Lapangan Persekolahan: Studi Kasus di SMK Negeri 1 Sidrap dalam Konteks Kultur dan Manajemen Sekolah. *Jurnal BUDIMAS*, 6(3).
- Widiati, Y., Kamid, K., & Anggerein, E. (2020). Analisis Kemampuan Penalaran Matematis Ditinjau dari Persepsi Siswa Terhadap Materi Operasi Aljabar di Kelas VII SMP. *JP3M (Jurnal Penelitian Pendidikan dan Pengajaran Matematika)*, 6(2), 83–90. <https://doi.org/10.37058/jp3m.v6i2.1951>
- Yanti, R. E., Aslan, & Multahada, A. (2022). Persepsi Siswa Pada Pendidikan Nilai di Sekolah Dasar Tarbiyatul Islam Sambas. *Adiba: Journal of Education*, 2 No. 3, 429–440.
- Yuni, Z. P., & Marthaliza, Y. (2025). Kolaborasi Mahasiswa Perkenalan Lapangan Persekolahan (PLP) dalam Peningkatan Kualitas Pembelajaran di UPT SD Negeri 07 Mudiak Lawe. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Widwaswara Indonesia*, 1(3). <https://journal.jurnal.widwaswara.ac.id/index.php/jpmwi>
- المشهداني, س.س. (٢٠١٩). *منهجية البحث العلمي*. (1st ed.). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- النجار, ن. ب. أ. (٢٠٢٤). التحديات التي يواجهها المشرفون في الإشراف على الطلبة المعلمين في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, ٤٨(٣), ٣١٩–٣٥٠. <https://doi.org/10.21608/jfees.2024.392801>
- بوخاري, أ. (٢٠٢٣). الصورة بين آليات الإدراك والبناء التعبيري. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية*, ٨, ٣٩٢–٤٠٧.
- صفيان, م. أ. & الحسن, ف. (٢٠٢٣). مشكلات وتحديات في تعليم اللغة العربية *Waratsah: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman Dan Sociolinguistik*, 9, No. 1, 26–44. <https://doi.org/https://doi.org/10.21202/waratsah.v9i1.54>

عبد الجواد, د. م. ع. ز. (٢٠٢٤). رضا الطالبة / المعلمة عن التدريب الميداني الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة في ضوء جائحة كورونا). مجلة كلية التربية (أسيوط), ٤٠ (٦), ٣٠٨-٣٣٩.

<https://doi.org/10.21608/mfes.2024.373951>

عبد الرشيد, و. ح. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج, ٣٠, ١٤٥-٢١٧.

<https://doi.org/https://doi.org/10.21608/edusohag.2011.128869>

علام, ر. م. أ. (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (5th ed.) دار النشر للجامعات.

علي المحمودي, م. س. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*. (3rd ed.) دار الكتب.